

## تاج العروس من جواهر القاموس

قولهم : لا أَفعل ذلك ولا كَيْدًا ولا هَمًّا أَي لا أَكادُ ولا أَهْمُّ كقولهم : لا مَكَادَةَ ولا مَهَمَّةَ وقد تَقَدَّمَ وهذه قِطْعَةٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ بُزُرْجِ كَمَا سَيَأْتِي بِبَيَانِهَا فَلَوْ أَخَّرَهَا فِيمَا بَعْدُ كَانَ أَلْيَقَ بِالسَّبْكِ وَأَنْسَبَ . وَاكْتَادَ افْتَعَلَ مِنَ الْكَيْدِ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجِ : يَقَالُ مِنْ كَادَ : هُمَا يَتَكَايَدَانِ أَي بِالْبَاءِ وَلَا تَقُلْ أَي أَيُّهَا النَّحْوِيُّ : يَتَكَاوَدَانِ أَي بِالْوَاوِ فَإِنَّهُ خَطَأٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَالْوَاحِدِ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا يَرِيدُ : لَا أُكَادُ وَلَا أَهْمُّ وَحَكَى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدَ يَكِيدُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كَادَهُ : عَلَّمَهُ الْكَيْدَ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " كَذَلِكَ كِدْنَا لِبُيُوسُفَ " أَي عَلَّمْنَاهُ الْكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ . وَكَادَهُ : أَرَادَهُ بِسُوءٍ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " . وَكَيْدٌ الْكُفَّارُ هُوَ اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْمَلُونَ . وَالْمُكَايَدَةُ : الْمُخَاتَلَةُ . وَكَيْدَانٌ بِالْفَتْحِ : قَرِيْبَةٌ بِفَارِسَ . وَأَكْيَادٌ مِنْ قُرَى مَصْرٍ وَتُضَافُ إِلَيْهَا دَجْوَةٌ وَقَرِيْبَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِأَكْيَادِ الْعَتَاوِرَةِ .

فصل اللام مع الدال المهملة .

ل ب د .

لَبِدَ بِالْمَكَانِ كَنَصَرَ وَفَرِحَ يَلْبِدُ وَيَلْبِدُ لُبُودًا بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَلَبِدًا مُحَرَّكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي : أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ كَأَلْبِدَ رُبَاعِيًّا فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ . وَلَبِيدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبِدَ بِهَا إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَمِنْهُ مَا يَمِرُّ قَائِمًا مَا هَفَّتْ تَحْرُضُ بِالْأَدْبِلِ لِأَنَّهُ لَا سَائِيَاءَ جِلْجِلِينَ Bo قولُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبِدُوا لِجُودِ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفًا غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَي ائْتَبِتُوا وَالزَّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يُبْرِحُ وَاقْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ . مِنَ الْمَجَازِ : اللَّيْدُ وَاللَّيْدُ مِنَ الرِّجَالِ كَصُرْدٍ وَكَتَفٍ : مَنْ لَا يُسَافِرُ وَلَا يُبْرِحُ مَنزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلْيَسُ قَالَ الرَّاعِي :

" مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهْبِزَ لَاءُ يَعْيَا بِهَا الْجَنَّةُ مَمَّةُ "

